



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:

المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (PPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020!

الموضوع: استخدام وسائل تكنولوجيا الحديثة كتوجه استراتيجي لتطوير المناهج التربوي والتعليمي داخل الوسط الجامعي

استمارة المشاركة

المشارك الأول	المشارك الثاني
- الاسم واللقب: د/ عبد الباسط هويدي . - الرتبة العلمية: أستاذ محاضر أ - الجامعة: جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي. - لايميل: associa39@gmail.com - رقم الهاتف: 0556500160..	- الاسم واللقب: أ/ محمد بالعيد. - الرتبة العلمية: باحث دكتوراه في علم الاجتماع. - الجامعة: جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي. - الايمل: belaidmohammed67552761@gmail.com - رقم الهاتف: 0667552761.

محور المداخلة: المحور الثامن: تفعيل مخرجات التعليم العالي باستخدام التكنولوجيا الحديثة في تحسين جودة حياة المجتمع

عنوان المداخلة: استخدام وسائل تكنولوجيا الحديثة كتوجه استراتيجي لتطوير المناهج التربوي والتعليمي داخل الوسط الجامعي .

ملخص :

هدفت هذه الورقة البحثية إلى التعرف على الوظائف الاجتماعية للجامعة الجزائرية، ودورها في تفعيل مختلف الخدمات داخل المجتمع في ضوء وسائل تكنولوجيا الحديثة ، ورغم تزايد الاهتمام في السنوات الأخيرة حول مفهوم تكنولوجيا الحديثة فإن لها علاقة مباشرة بمدى العمل التطوعي للمختلف المؤسسات إذا أصبح المجتمع يتطلع إليها لمواجهة المشكلات الاجتماعية التي زاد تفاقمها وتأثيرها في أغلب المجتمعات العربية، إلا أن مستوى الاهتمام بتفعيل وسائل تكنولوجيا الحديثة مازال يسير بخطى بطيئة وغير واضحة المعالم وبالتالي للدراسة أهمية خاصة لأن معيار نجاح دور الجامعة ورسالتها العلمية محدد في إقامة العلاقة وتوثيقها لذلك هي دعوة إلى ضرورة ربط الجامعة بالمجتمع والبيئة والعلاقة بينهما، بل وهيمنة البيئة على برامج الجامعة

وحتمية مشاركتها في مختلف المناسب لتكون صوت أفراد المجتمع ومع الأمة والطبقية الواعية التي تحمل همومها, لذلك يعد تطبيق وسائل تكنولوجيا الحديثة في الوسط الجامعي أمر ضروري من أجل الارتقاء بمجتمعات من حالة عدم الاستقرار إلى حالة النضج والتوعية من أغلب المشكلات الاجتماعية والتربوية التي تحدث بشكل مستمر .

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا الحديثة , المناهج التربوي والتعليمي , الوسط الجامعي , خدمة المجتمع , مهام الجامعة الجزائرية

الإطار العام للدراسة

• مشكلة الدراسة :

بالرغم من انتشار مفهوم تكنولوجيا الحديثة السريع وتزايد الاهتمام به على المستوي الدولي والرغبة المتزايدة لتحقيقها , إلا أن مستوى الاهتمام في الجامعات الجزائرية بهذا الموضوع مازال يسير بخطى بطيئة وغير واضحة المعالم , إضافة إلى عدم وجود خطة استراتيجية منظمة وشاملة تحدد أولويات تفعيل هذه الوسائل الحديثة , على الرغم من وجود أسباب عديدة تدعو المؤسسات والجامعات الجزائرية إلى زيادة الاهتمام بالعمل على تعزيز دور المسؤولية المجتمعية في الجامعات الجزائرية وتجعل من تحقيقه وخدمته وواجبا وطنيا وعلميا, وفي ضوء هذه الإشكالية يتبين أهمية دور الجامعات الجزائرية في خدمة المجتمع من خلال وسائل تكنولوجيا الحديثة , لذلك فإن الدراسة تسعى إلى الإجابة على السؤال الرئيسي الآتي :

ماهر واقع الجامعة الجزائرية في خدمة المجتمع في ضوء تطور وسائل تكنولوجيا الحديثة ؟

ويندرج تحت هذا السؤال مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي :

- ما هو واقع تطبيق تكنولوجيا حديثة من طرف الجامعات ؟
- ما العلاقة بين تطبيق تكنولوجيا حديثة وللمسؤولية المجتمعية للجامعات ؟
- ما هي الوسائل الحديثة التي تدخل في تفعيل المناهج التربوية داخل الوسط الجامعي ؟
- ما هي صعوبات التي توجه الجامعات في تطبيق وسائل تكنولوجيا الحديثة ؟
- ما هي واليات تطبيق وسائل تكنولوجيا حديثة داخل جامعات ؟

فرضية الدراسة : من أجل فهم طبيعة الدور الذي تلعبه الجامعات في تطوير وتنمية المجتمع باستخدام وسائل تكنولوجيا حديثة ونرى ضرورة الارتكاز على مفاهيم أساسية تشكل محور لفرضية بحثنا مفادها أن

تحديد الأهداف التي تقوم عليها الجامعات لابد من ترتيب نظام متكامل مستقل للتعليم العالي يضمن الإصلاح المتجدد والمستمر، يؤدي إلى الاندماج مع المجتمع وتحقيق المسؤولية الاجتماعية .

أهداف الدراسة : تتمثل أهداف الدراسة في :

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية تكنولوجيا الحديثة والمساهمة في إيجاد أدب نظري أولى في مجال المسؤولية المجتمعية للجامعات باعتبارها مفهوم حديثا ليس فقط على المستوى المحلي والعربي ، بل على المستوى العالمي أيضا وهي تهدف بالتالي إلى تحقيق الأتي :

- توضيح الوسائل الحديثة للمناهج التربوية داخل لجامعات
- وضع تصور وآليات تطبيق تكنولوجيا حديثة للجامعات من خلال تأثيرها في المجتمع .

• مفاهيم الدراسة :

• التكنولوجيا الحديثة

- التعريف الأول :

أن تكنولوجيا الحديثة أصبحت عامل أساسي في بناء المجتمع ونشر التماسك الاجتماعي بين المواطنين لأي مجتمع، مفهوم تكنولوجيا حديثة مصدر المعرفة التي تركز من أجل صناعة الأدوات ومعالجة الأنشطة واستخراج المواد ، حيث يمكن وصف التكنولوجيا الحديثة على أنها الوسائل والمنتجات والمعالجات والتنظيمات فهي تستخدم من قبل الإنسان من أجل زيادة قدراته ممارسته ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بكل معاني التطور والتقدم الذي يمس مختلف.

- التعريف الثاني :

وتعددت أشكال و أنواع وسائل تكنولوجيا حديثة بحسب المجتمع و تعليمه ووعيه ومدى المشاكل و الحاجات التي تفرض عليه ، فهناك تكنولوجيا لا إرادية ظهرت لخدمة الإنسان نتيجة حادث طارئ و هناك تكنولوجيا حديثة مقصود و معد له لنجدة مجموعة الأنشطة أو طبقة معينة.(شقيرات، 2001 ، 08)

وتتشكل تكنولوجيا الحديثة من جهد يدوي و عضلي و مالي و معنوي في جميع حاجات و متطلبات المجتمع ، وتطور في القرن العشرين وأخذ شكل مؤسسات و مختلف القطاعات تطبق عناصر التخطيط و التنظيم و الرقابة في أنشطة اجتماعية و اقتصادية تعليمية و تنمية، حيث كان في السابق ارتجالي و

غير منظم و في السنوات الخمسين الماضية أخذ الشكل المنظم و المؤسساتي تطبق فيه كل أنظمة و قوانين علم الإدارة واكتسب سمعة طيبة لدى طبقات المجتمع و أنخرط المتخصصون و ذوي الخبرة حتى يقدموا خدمات تتسم بالتخطيط و الأعداد و تطبيق العدالة الاجتماعية على الكل.

المسؤولية المجتمعية للجامعة :

-التعريف الأول :

عرفت المسؤولية المجتمعية من زوايا واتجاهات عديدة مختلفة فقد عرفها دركور بأنها التزام منظمة الأعمال تجاه المجتمع الذي تعمل فيه, فأشار إلى كون المسؤولية المجتمعية تمثيلاً لتوقعات المجتمع للمبادرة منظمات الأعمال في مجال المسؤولية التي تتحملها منظمات الأعمال تجاه المجتمع وبما يتجاوز الحد الأدنى من الإذعان للقانون وبصورة لا تضر بقيام منظمة الأعمال بوظائفها الأساسية للحصول على عائد مناسب من استثماراتها .

التعريف الثاني :

يري الكاتب Bedeian أن من الأفضل تعريف المسؤولية المجتمعية من خلال ثلاثة من المعايير هي:

أن تتبع المنظمات المعيار الأساسي وهذا يضمن القيام بسلوك مسئول مجتمعا وقانونيا .
على المنظمات أن تتحمل المساءلة عن أي تأثير يلحق بالمجتمع نتيجة أعمالها وأن تقلل إلى أدنى درجة النتائج السلبية لأعمالها .

يجب على المنظمات من خلال أعمالها أن تعزز رفاهية المجتمع على المدى البعيد, وهذا استحقاق على المنظمات أن تكون مستعدة لدفعه مقابل مشاركتها في منافع المجتمع , وعلى المنظمات أن تدرك أن استمرار بقائها مرهون بوجود مجتمع مسلم .

التعريف الثالث :

أما الباحثان pride and ferrell فيعرفان المسؤولية المجتمعية بأنها " الالتزام المنظمة بتضخيم أثرها الإيجابي والتقليل من أثرها السلبي على المجتمع " وبالتالي فإن المسؤولية المجتمعية تتعامل مع الأثر الكلي لجميع قرارات المنظمة في المجتمع .

التعريف الإجرائي للمسؤولية المجتمعية

المسؤولية المجتمعية هي مجموعة القرارات و الأفعال التي تتخذها مؤسسات التعليم العلي للوصول إلى تحقيق الأهداف المرغوبة و القيم السائدة في المجتمع و التي تمثل في نهاية

الأمر جزءا من المنافع الاقتصادية المباشرة لإدارة الجامعية و الساعية إلى تحقيقها كجزء من إستراتيجيتها

• الوسط الجامعية:

- التعريف الأول :

تعرف الجامعة بأنها مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين وأنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية معينة ، وتتمثل وظائفها الرئيسية في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع ، وتتألف من مجموعة من الكليات والأقسام ذات الطبيعة العلمية التخصصية وتقدم برامج دراسية متنوعة في تخصصات مختلفة منها ما هو على مستوى البكالوريوس ومنها ما هو على مستوى الدراسات العليا تمنح بموجبها درجات علمية للطلاب.(مليجان معيض،2000،241)

- التعريف الثاني :

تعرف الجامعة بأنها " مؤسسة اجتماعية طورها المجتمع لغرض أساسي هو خدمته ، وخدمة المجتمع حسب هذا المفهوم تشمل كل جانب من جوانب نشاطات الجامعة".(محمد أحمد شوق،1994،149)

- التعريف الثالث :

تعرف الجامعة على أنها تمثل مجتمعا علميا يهتم بالبحث عن الحقيقة ووظائفها الأساسية تتمثل في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع الذي يحيط بها. (أحمد أبو ملحم،21،1999)

- التعريف الإجرائي للوسط الجامعي : حسب موضوع الدراسة يمكن تعريف الوسط الجامعي على

أنه تلك المؤسسة التربوية والتعليمية التي تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة الثانوية العامة و ما يعادلها تعليما نظريا معرفيا ثقافيا يتبنى أسسا إيديولوجية و إنسانية يلزمه تدريب مهني ، يهدف إخراجهم إلى الحياة العامة كأفراد منتمين، فضلا عن مساهمتها في معالجة القضايا الحيوية التي تظهر على فترات متفاوتة في المجتمع و تؤثر على تفاعلات هؤلاء الطلاب المختلفة.

وفى هذا التعريف تأكيد على أهم الأدوار والوظائف الذي تقوم بها الجامعة تجاه المجتمع هي البحث العلمي والتدريس وخدمة المجتمع .

• خدمة المجتمع .

- التعريف الأول :

تعرف خدمة المجتمع بأنها " الجهود التي يقوم بها الأفراد أو الجماعات أو المنظمات أو بعض إنسان المجتمع لتحسين الأوضاع الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية. (مجدي محمد مصطفى، 7، 2007)

كما عرف بعض الباحثين خدمة المجتمع بأنها تحديد الاحتياجات المجتمعية للأفراد والجماعات والمؤسسات ، وتصميم الأنشطة والبرامج التي تلبي هذه الاحتياجات عن طريق الجامعة ووكلياتها ، ومراكزها البحثية المختلفة بغية إحداث تغيرات تنموية وسلوكية مرغوب فيها. (إيهاب السيد أحمد، 12، 2002،

- التعريف الثاني :

يعرفها عبد الحليم عزب 1997 بأنها نشاط تقوم به الجامعة لحل مشكلات المجتمع أو لتحقيق التنمية الشاملة في المجالات المتعددة.

كما تعرف أيضا خدمة المجتمع بأنها " تلك العملية التي يتم من خلالها تمكين أفراد المجتمع وجماعته ومؤسساته وهيئاته من تحقيق أقصى استفادة ممكنة من الخدمات المختلفة التي تقدمها الجامعة بوسائل وأساليب متنوعة تتناسب مع ظروف المستفيد وحاجاته الفعلية (محمد عبد الحليم، 66، 1991).

التعريف الإجرائي لخدمة المجتمع " هو كل ما تقدمه مؤسسات التعليم العالي ومراكزها من أنشطة وخدمات تتوجه بها إلى غير طلابها النظاميين أو أعضاء هيئة التدريس بها ، من أفراد المجتمع ومؤسساته بهدف إحداث تغييرات سلوكية وتنموية في البيئة المحيطة وخدمة المجتمع من أجل التغلب على مختلف المشكلات الاجتماعية. (وحدة البحوث العلمية، 79، 2000-80)

خدمة الجامعة للمجتمع .

مفهوما :

يعرف كل من شانون SHANON وشونفلد SHOEFLD الخدمة التي تقدمها الجامعة لمجتمعاتها على أنها " نشاط ونظام تعليمي موجه إلى الغير طلاب الجامعة ، ويمكن عن طريقة نشر المعرفة خارج جدران الجامعة وذلك بغرض إحداث تغييرات سلوكية وتنموية في البيئة المحيطة بالجامعة ووحدتها الإنتاجية والاجتماعية المختلفة. (شفيق بليغ، 4، 1983)

ونجد أن هذا التعريف يتطلب أن تضع الجامعة جميع إمكاناتها المادية والبشرية في خدمة المجتمع عامة ، وفي خدمة المجتمع الإقليمي ، ويتطلب أيضا معرفة الاحتياجات العامة للمجتمع ، وترجمتها إلى

نشاط تعليمي في المجتمع الذي تخدمه الجامعة ، ويدل هذا على اختلاف الخدمات التي تقدمها كل جامعة وذلك لاختلاف طبيعة المجتمعات المحلية واختلاف احتياجاتها ومشكلاتها .

المفهوم الثاني :

كما يقصد أيضا بخدمة المجتمع للمجتمع بأن تكون الجامعات في مجتمعاتها المحلية مراكز إشعاع حضاري وقوة راشدة دافعة نحو التقدم والازدهار.(عامر يوسف الخطيب،11،1989-12)

كما يرى حامد عمار 1996 أن خدمة الجامعة للمجتمع تعنى أن تقوم الجامعة بنشر وإشاعة الفكر العلمي المرتبط ببيئة الكليات ، وتقوم بتبصير الرأي العام بما يجرى في مجال التعليم فكر أو ممارسة ، وعليها أيضا أن تقوم بتقويم مؤسسات المجتمع وتقديم المقترحات لحل قضاياها ومشكلاته وتدلى بتصورات وبدائل وأيضاً تثير وتشجع فكراً تربوياً داخل المجتمع. (إبراهيم عبد الرافع ،13،2005)

أهداف التصور المقترح : " تفعيل وسائل استخدام تكنولوجيا الحديثة في الوسط الجامعي "

• خدمة المجتمع :

وترى الدراسة أن استخدام تكنولوجيا حديثة في الوسط الجامعي ودورها الاجتماعي يمكن أن تتحقق من خلال التالي (يوسف ذياب جواد،11،2010):

-الشراكة الاجتماعية بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية وذلك من أجل تلبية احتياجات المجتمع تدعم استثماراتها الثقافية .

-تفعيل وظائف الجامعات وما تشمله من مناهج تربوية من خلال استخدام وسائل تعليمية حديثة
-إدارة الموارد البشرية وذلك من خلال المساهمة في توفير النشاطات العلمية والثقافية في الوسط الاجتماعي .

-نشر ثقافة تطور التكنولوجيا داخل الجامعة وخارجها وانعكاس هذه المعرفة في الوسط التربوي .
-توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع والتأكد على دورها في التنمية وذلك بما يدعم العلاقة بينهما

* الوسط الجامعي :

على الجامعة أن تستخدم عمليات التعليم و البحث العلمي لتتفاعل و تخدم و تقوي مجتمعاتها و لتحقيق مفهوم المواطنة المحلية و العالمية. إن على الجامعة مسئولية المشاركة بفاعلية في العملية الديمقراطية و إعطاء القوة و الإمكانيات لمن هم أقل حظاً. إن على مؤسساتنا أن تسعى لبناء ثقافة التأمل و اتخاذ

المواقف، نحن نؤمن أن مؤسسات التعليم العالي قد وجدت لخدمة و دعم المجتمع الذي يشكلون جزءاً منه. و إنه من خلال التعلم، القيم و الالتزام من كل الأطراف، ستمكن مؤسساتنا من خلق أساس و قاعدة اجتماعية راسخة، و بالتالي تأهيل الطلاب للمشاركة و العطاء و الإسهام بشكل إيجابي تجاه مجتمعاتهم المحلية، القومية و العالمية.(شقيرات، 2001 ، 8)

إن من مسؤولية الجامعة أن ترعى و تعزز في أفرادها روح المسؤولية الاجتماعية و الالتزام تجاه ما فيه خير المجتمعات، إننا نؤمن أن هذه الروح هي أساس و عصب النجاح لأي مجتمع ديمقراطي و عادل..

لم تعد الجامعة مجرد مصنع لمنح الشهادات وتخريج الشباب ممن أنهو مناهج معينة بنجاح كما لم تعد فقط مستودعا للمعرفة والمختبرات لإجراء البحوث ، لقد تطور مفهوم الجامعة بحيث أصبح في الوقت الراهن يعني مؤسسة مجتمعية ذات أغراض وأهداف متعددة تصب كلها في جسم المجتمع الذي أسست فيه فهي مولودة من رحم المجتمع وعملها يكرس لتنمية هذا المجتمع الذي أسست فيه ، فهي مولودة من رحم المجتمع وعملها يكرس للتنمية هذا المجتمع على مختلف الأصعدة والمحاور .

• كيفية التغلب على المعوقات واليات تطبيق تكنولوجيا حديثة داخل الجامعات

-إعادة النظر في بعض السياسات والممارسات التعليمية لتطويرها بما ينسجم مع واقع تطور تكنولوجيا تجاه المجتمع وتطوير هذا الدور باستمرار لخدمة مصالح المجتمع وأفراده .
-تطوير قدرات نشر المعلومات وطرق المعرفة ويتطلب هذا أن تقوم الجامعة بتطبيق وسائل تكنولوجيا حديثة أجل خدمة المجتمع .

-الاهتمام بالمجلس المستمرة التي تعقد بمشاركة أفراد المجتمع والمشاركة برأي والمناقشة لحل المشكلات الاجتماعية وهذا لوضع الأعمال الاستثمارية من طرف مؤسسات التعليم العالي .(شقيرات، 2001 ، 8)

• الليات استخدام وسائل تكنولوجيا حديثة داخل جامعات

تعد القيم والمبادئ التي تقوم عليها الجامعات من زاوية المسؤولية المجتمعية وعلاقتها بالمجتمع المحلى والإنساني عموما ذات أهمية كبرى من زاوية الأدوار التي تقوم بها الجامعة وتطوير المجتمع والنهوض به منها : (يوسف ذياب جواد، 2010، 8)

أولا : النمو المعرفي : أو ما يسمى باسم الثورة المعرفية والانفجار المعرفي الذي تسهم الجامعة في إحداث أساليب وأدوات الحصول على المعرفة وتخزينها واسترجاعها وتحليلها، ولذا صارت قوة الجامعة وكفاءة أعضاء هيئة التدريس فيها ومستوي طلابها من الأهمية الكبيرة التي تسهم في تحديد درجة التقدم الاجتماعي ومكوناته الاجتماعية والاقتصادية والثقافية .

ثانيا : التقدم التقني : الذي فرض على الجامعات توجهات معينة فلم يعد هناك مجال لتعزل الجامعة نفسها عن هذا التقدم والتطور , فقد أصبح من بعض مسؤولياتها النهوض بمجتمعاتها والدخول بها إلى عصر التقنية وملاحظة التطور التكنولوجي والمساهمة فيه أيضا .

ثالثا : التنمية : وهي الأخرى ترسخ العلاقة بين الجامعة والمجتمع وتكنولوجيا الحديثة ولعل غياب دور التعليم العالي في الإسهام بالخطط التنموية من الأسباب الأساسية في الخطط التنموية فالجامعة تحرص على تنمية البحث العلمي والتطبيقي وأن تربط البحث بواقع العمل وهي تدرس المشكلات الصناعية والزراعية والقطاعات الإنتاجية والخدمية المختلفة ومعوقات العمل وتحرص على إعداد الأطر والكفاءات البشرية التي يحتاجها المجتمع في مختلف القطاعات وتزويدها بإحداث المعارف والخبرات وبالتالي تزويدها للمجتمع .

• صعوبات استخدام وسائل تكنولوجيا حديثة داخل الجامعات

تعتبر الصعوبات المادية من أهم الصعوبات التي واجهت أي نشاط له علاقة بتوفير وسائل تكنولوجية حديثة في المؤسسات التعليمية, بحيث أصبحت الجامعة اليوم لا تعني بذلك إلا إذا أدركت أن هناك مردودا ماديا لها , بدلا من أن يكون العكس , أو وجود جهات خارجية تمول هذه الأنشطة, وفي أغلب الأحيان يتم الحرص على عدم تحمل الجامعة لأي إنفاق مالي , لدرجة أن هناك مؤسسات تعليمية تكاد تخلو من أي مشاركة في نشاطات مجتمعية , وبالتالي ليس لديها قرار يساهم في توفير أغلب الوسائل حديثة التي تدخل للدعم المناهج التربوية , وكأن كل مرافقها وطاقاتها البشرية وجدت للتعليم الأكاديمي فقط , وحتى برامج التعليم المستمر الذي من المفترض أن يقدم خدمات مجتمعية لها علاقة بقدرات وتخصص الجامعات . (يوسف ذياب جواد، 16، 2010)

وتعد الجامعات صاحبة الفضل الأكبر في توفير الكفاءات العلمية والمتخصصة لتأمين احتياجات المجتمع لكن توجه العديد من المشاكل من بينها عدم توفير وسائل تعليمية حديثة ولعدة اعتبارات من بينها كالتالي :

- عدم ثبات مستوي البني التحتية التي تدعم الوسط الجامعي وتعرضها للتغير الدائم .
- بطئ تفعيل تكنولوجيا حديثة ووسائلها داخل الجامعة .
- إغفال مؤسسات التعليم العالي لدور الذي ستقدمه تكنولوجيا حديثة في تطبيق المناهج التربوية .
- عدم وضوح استراتيجيات الجامعة في انجاز رسالتها وأولوياتها مما يعيق تطبيق تكنولوجيا حديثة .
- عدم كفاية الاحتياجات التمويلية لدعم تكنولوجيا حديثة وعدم لاستقرارها .

لم تعد الجامعة مجرد مصنع لمنح الشهادات وتخريج الشباب ممن أنهمو مناهج معينة بنجاح كما لم تعد فقط مستودعا للمعرفة والمختبرات لإجراء البحوث , لقد تطور مفهوم الجامعة بحيث أصبح في الوقت

الراهن يعني مؤسسة مجتمعية ذات أغراض وأهداف متعددة تصب كلها في جسم المجتمع الذي أسست فيه فهي مولودة من رحم المجتمع وعملها يكرس لتنمية هذا المجتمع الذي أسست فيه , فهي مولودة من رحم المجتمع وعملها يكرس للتنمية هذا المجتمع على مختلف الأصعدة والمحاور .

الخاتمة :

- إن استخدام وسائل تكنولوجيا حديثة في الوسط الجامعي أصبح مهما في حياة الأفراد و المنظمات و المؤسسات و الهيئات لأنه يلعب دور ملموسا في مرافق العامة و الخاصة و يتكامل مع مؤسسات رسمية في التعاون و التضامن في سد حاجات المجتمع و يساهم بشكل فعال في حركة المجتمع اجتماعيا و اقتصاديا و بسبب أهمية تكنولوجيا حديثة أولت مؤسسات التعليم في هذا المجال أهمية قصوى في التربية الاجتماعية و أعدت أجيالا للتطوع من خلال المناهج الدراسية في حياة الشباب الدراسية و أقامت المحاضرات والندوات لترسيخ وسائل الحديثة للتكنولوجيا ، فبفضل هذا التطور لوسائل تكنولوجيا حديثة في مختلف لمختلف الجامعات , ارتفع لواء تطبيق المناهج التربوية حديثة لتطبيقها في الارتقاء بواقع الجامعات .